

المؤتمر الثالث عشر لوزراء الثقافة في العالم الإسلامي

أثر الثقافة على التنمية
الاجتماعية والاقتصادية

4.5

المعجم التاريخي المصور لفن الخط العربي
مقدمة من المملكة العربية السعودية

2025

13-12
فبراير

جدة
المملكة العربية السعودية

مذكرة مفاهيمية



التاريخي في الشكل الفني والصورة اللغوية والهيئة البصرية بوصفها جميعاً هي المعاني والدلالات الخاصة بالخط عنصراً من عناصر بنية اللغة العربية ومقوماً من مقوماتها العضوية.

ويهدف هذا المشروع الثقافي الكبير بالدرجة الأولى إلى تأكيد أصالة الخط العربي وخصوصيته واستقلاله وتميزه وعدم تأثره أو اشتقاقه من أي كتابات أو خطوط أخرى؛ مما كانت قد جايلت ولادته الفنية الأولى في البيئة الحضارية والثقافية لشبه جزيرة العرب التي تمثل المملكة العربية السعودية اليوم مجالها الجغرافي والتاريخي.

يعد المعجم التاريخي المصور للخط العربي اللغوي الفني عمل ثقافي غير مسبوق؛ فهو جديد ورائد في تأريخ اللغة والثقافة والمعرفة العربية الإسلامية، فضلاً عن كونه أول عمل من نوعه في الفكرة والرؤية والمنهج والعمل والإنتاج العلمي في تاريخ المعاجم العالمي الذي اعتادت فيه صناعة المعجم التاريخي أن تقوم على الحروف والكلمات والعبارات اللفظية وتطورها التاريخي في المعنى والدلالة، بينما يقوم المعجم التاريخي المصور لفن الخط على الحروف والكلمات والعبارات الخطية وتطورها

ملخص المشروع:

أ/ التصور العام

يحقق المقترح الريادة المعرفية للمملكة في أمرين:

أولهما: التأكيد على أصالة الخط العربي، وعدم تأثره أو اشتقاقه من الكتابات والخطوط القديمة، وإنما كان نتاجاً عربياً صرفاً نشأ في الجزيرة العربية، ولذلك اصطلح العرب الأوائل على نعتة بـ«خطنا العربي» من خلال المناهج التحليلية المقارنة بين أشكال الحروف العربية وأشكالها في الكتابات والخطوط الأخرى. وهذا يحسم النزاع العربي - الاستشراقي حول نشأة الخط العربي تأثراً بغيره أو من خارج الجزيرة العربية.

ثانيهما: أول معجم من نوعه في تاريخ اللغة العربية يعمل على تأصيل الخط العربي معجمياً، من خلال تصور جديد -غير مسبوق- لعصور الخط العربي.

ويتألف هذا المعجم من ثلاثة مجلدات كبيرة الحجم (21 × 29 سم) بما لا يقل عن (1700) صفحة. يتناول المجلد الأول: عصور الخط العربي العشرة، وهي: عصر التمهيد، والظهور، والولادة، والتكامل، والتنوع، والتأليف، والتهذيب، والإحياء، والتجديد، والذكاء الاصطناعي. ويتناول المجلد الثاني: من المعجم التاريخي المصوّر حروف المعجم الخطية (الألف إلى الياء)، وما يتعلق بها من الألفاظ والمفاهيم والمصطلحات ذات العلاقة من حيث الشكل والصورة.

أما المجلد الثالث فيتناول نشأة أنواع الخط وتطورها التاريخي الوارد في المصادر التراثية المتواترة؛ بدءاً من خط الجزم (قبل الإسلام) حتى أنواع الخطوط الطباعية الحديثة والمعاصرة.

ب/ مراحل العمل

يتكون المشروع من خمس مراحل من إعداد قواعد المشروع حتى تحرير موادّه للطباعة، هي:

- 1- إعداد الدليل الإرشادي للكتابة في المشروع.
- 2- بناء قواعد بيانات المشروع من المصادر والمراجع والصور.
- 3- الاستكتاب والتأليف.
- 4- التحكيم والمراجعة والتدقيق.
- 5- التحرير.

ج/ تقديرات المشروع العامة

1 - **حجم المعجم:** يقع المشروع في ثلاثة مجلدات من الحجم الكبير (قياس: 21 × 29 سم).

2 - **الصفحات:** كل مجلد بحدود 570 صفحة × 3 مجلد = 1700 صفحة.

3 - **الأشكال والصور:** يحتوي كل مجلد على ما لا يقل عن (300) من:
أ. الرسوم والأشكال والصور التعيينية والتمثيلية والتوضيحية لكل من الحروف والكلمات والنقوش الكتابية.

ب. المخططات والمشجرات والخرائط الذهنية التوضيحية.

ج. أعمال الخطاطين واللوحات الفنية (تكليف أو اقتناء خاص بالمعجم: 25 عمل فني).

وتُعمل هذه الأعمال الفنية خصيصًا لصالح المشروع، وباقي الصور واللوحات الخطية يُنشر أغلبها لأول مرة.

4 - الأبحاث والمقالات العلمية:

أ. المجلد الأول: 25 بحث × 20 صفحة = 500 صفحة.

ب. المجلد الثاني: 29 بحث × 10 صفحة = 290 صفحة.

150 مقالة × 2 صفحة = 300 صفحة.

ج. المجلد الثالث: 250 مقالة × 2 صفحة = 500 صفحة.

5 - المدة الزمنية:

ثلاث سنوات (من العمل العلمي)، تخصص السنتان الأوليان للتخطيط والتأليف والاستكتاب والتقييم والمراجعة والتدقيق اللغوي والعلمي والتحرير شبه النهائي. وتخصص السنة الثالثة للتحرير والتصميم والتحضير الفني (قبل الطباعة).



      
JOIN US ! انضموا إلينا REJOIGNEZ-NOUS